Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المبلغ قد ضاع يوم ذهب يشترى الدواء ، وجاءت الأخوات يعودونها ، وترك أحدهم لها سبحة حجازية ، وترك الآخر لها مصحفا تحت الوسادة جلده من اللون الأخضر .

ولما خفت نوبة المرض وعادت شبه عادة .. لم يخف طوفان الحب ، ونام صلاح عندها ليالى متعاقبة رغم بعد الشقة بينه وبين عمله ، يدلك لها رجليها ويصب على يديها ماء الوضوء الساخن .

وفى نوبة المرض التالية دخلوا فوجدوا المحامى فأدركوا أنها تغير الوصية ، وكان حبهم محموما وتزاحموا على حجرتها كما يتزاحم المجاذيب على مقصورة . وأهدى زوج توحيدة إليها شالا من القطيفة ، أما زوج زينب فقد أهداها بسجادة للصلاة. واشتبكت الأخوات ذات مساء للتزاحم على السهر فى راحتها ..

وفى اليوم التالى رؤى المحامى .. فأدرك الورثة أنها تغير أحد البنود . فتضجر صلاح ولعن المال ، وانتهز حمدى فرصة غيابه وحمل عنه رسالة السهر . فكان ذلك مدعاة لعودة الأول إلى المبدأ .

لم تكن الست نظيرة تريد منهم شيئا ، لكنها شعرت بلذة السائق حين يقود قطيعا كبيرا بعود من التوت ، عصا من الخيزران ، فاسترسلت فى الأمر .

* * *

ثم ماتت الست نظيرة .. وحرص جميع الورثة يوم وفاتها على أن يظهروا بمظهر من أصيب بكارثة عاطفية مرة ، ولا شيء أكثر من ذلك .

وحملت غالية ، وودعت غالية وبدموع غزيرة .

وفى مكتب المحامى اجتمع الورثة .. كان صلاح يبتهل إلى الله ،